

جمعية خريجي المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث (الرباط)



تنظم

المؤتمر الوطني الأول حول التراث الثقافي المغربي

في موضوع

الأركيولوجيا الوسيطية بالمغرب بين النص التاريخي والعمل الميداني

17-16 نونبر 2011، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، الرباط

تقديم

عرف البحث الأثري المغربي حول الفترة الإسلامية طفرة متميزة خلال العقدين الأخيرين، ساهم فيها إحداث المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث كمؤسسة وطنية مختصة، وفتح وحدات بحث ببعض الجامعات المغربية صبت اهتمامها على عدد من المواضيع الأكاديمية المتعلقة بالعمارة والفنون والمواقع الإسلامية، من بينها دراسات معمارية وفنية همت معالم ذات وظائف مختلفة حضرية وقروية، وأبحاث ميدانية تمحورت حول إشكاليات تهم مدنا مندرسة ومواقع محصنة واستغلاليات وورشات إنتاجية، منها ما يرتبط بالمجال الزراعي (السقي وتوزيع المياه)، ومنها ما يرتبط بالصناعة والتجارة والحرف، ومنها ما يرتبط بهما معا (زراعة قصب السكر وإنتاجه). كما انكبت أبحاث ميدانية أخرى على دراسة مجالات شاسعة، معتمدة في ذلك على تقنيات المسح الأثري، بقصد فهم آليات الاستقرار البشري خلال الفترة الإسلامية، والاستغلال المجالي وتنظيمه بمناطق عديدة من المغرب الوسيط والحديث، وكذا محاولة التوصل إلى معطيات علمية تساعد على فهم التطور العمراني أو تراجعته خلال مختلف الحقب التي مر بها المغرب.

وبنتبعنا لهذه الديناميكية العلمية نلاحظ أن نتائج عدد من الأبحاث بقيت، بالرغم من نشر بعض الدراسات، غير معروفة في أوساط الطلبة والجامعيين بصفة عامة. كما أن قلة البرامج والملتقيات المخصصة لآثار وعمارة الفترة الإسلامية حال -لحد الآن- دون عرض كل التجارب ومقارنتها ومناقشتها من طرف الباحثين فيما بينهم، وهو ما تسعى إليه هذه الندوة التي تضع من بين أهدافها:

- 1- توفير فضاء علمي يلتقي فيه الباحثون والمختصون الذين يعملون في حقل الآثار الوسيطة بالمغرب وفتح نقاش بين الباحثين الأثريين والمؤرخين حول الإشكاليات والقضايا المشتركة وكذا المناهج المتبعة؛
- 2- تقديم نتائج الأبحاث المعمارية والتحريات والحفريات الأثرية التي عرفتھا الفترة الوسيطة بالمغرب خلال العقدين الأخيرين؛
- 3- خلق تراكم معرفي في ميدان الآثار و الفنون المغربية الوسيطة لتدارك النقص في هذا المجال، ووضع تحت إشارة الطلبة و المهتمين عموما؛
- 4- تقييم هذه الأبحاث الأثرية واستشراف آفاق الأبحاث حتى تنال الأركيولوجيا الوسيطة بالمغرب المكانة التي تستحقها، وتسهم بشكل أكثر فعالية في تطور البحث الأثري بالمغرب بشكل خاص والعالم الإسلامي بشكل عام.

برنامج المؤتمر

الأربعاء 16 نونبر

الساعة 8 و30: تسجيل المشاركين

الكلمة الافتتاحية

- السيد أبو القاسم شبري، رئيس جمعية خريجي المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث؛

- السيد عبد الله صالح، مدير التراث الثقافي؛

- عمار أكراز، مدير المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث؛

- السيد محمد بلعتيق، عن اللجنة المنظمة.

الساعة 9 : حفل تكريم لتقنيين يشتغلان في ميداني الأركيولوجيا والتراث:

- السيد عليلو امحمد (محافظة وليلي)؛

- السيد عبد الله أوثن (قسم جرد وتوثيق التراث بمديرية التراث الثقافي).

الساعة 9 و30د: **الجلسة الافتتاحية**

الرئيس: الأستاذ عبد العزيز توري

عبد العزيز بلفايدة، حصيلة البحث الأثري حول العصر الوسيط بالمغرب

أحمد صالح الطاهري، برامج البحث الأثري الوسيط بالمغرب

مناقشة (30 دقيقة)

الساعة 10-30 : حفل شاي

الساعة 11: **الجلسة الأولى: التحريات الأثرية،**

الرئيس: الأستاذ حسن ليما

Fili, Abdellah, Ettahiri Ahmed, Van Stävel J.-P., Le site d'Îgîlîz-n-Harghens (Anti-Atlas)

مصطفى أتق ومحمد بلعتيق، حول بعض إشكاليات البحث التاريخي والأثري بمنطقة طاطا خلال الفترة السعدية

Khiara, Youssef, Note sur les oratoires ruraux de la moyenne vallée du Neffis

Keddane, Naïma, Prospections archéologiques dans la confédération d'Ilâln : résultats préliminaires

مناقشة (30 دقيقة)

الساعة 12 و 30 د : وجبة غداء

الساعة 1 و 30 د **الجلسة الثانية: الحفريات الأثرية**

الرئيس: الأستاذ يوسف خيارة

Akerraz, Aomar, L'occupation islamique des sites antiques du Maroc

حسن ليمان، معطيات عن الاستقرار بوليلي خلال الفترة الإسلامية من خلال نتائج الحفريات المغربية-الإنجليزية (2005-2000)

Kbiri Alaoui, Mohamed, Callegarin, Laurent, Ichkhakh Abdelfattah & Leclercq, Séverine, Contribution à la connaissance de l'Histoire du Gharb : les niveaux islamiques de Rirha

لحسن تاوشخت، البحث الأثري بسجلماسة، الحصيلة الأولية والإشكاليات والمعوقات

Fili, Abdellah, Messier, Ronald, Les fouilles archéologiques d'Aghmat

أحمد صالح الطاهري، حفريات جامع القرويين

مناقشة (30 دقيقة)

الساعة 3 و 30 د: استراحة

الساعة 3 و 45 د: الجلسة الثالثة: الحفريات ودراسة اللقى الأثرية

الرئيس: الأستاذ عمار أكراز

عبد العزيز توري، أحمد صالح الطاهري، عبد الله فلي، حفريات رباط شاعر

رشيد أغربي وحسن زحال، معطيات أثرية جديدة حول فندق أسكور بسلا

سمير الراوي، حفريات قصبه المهديّة

الحاج موسى عوني، دراسة الكتابات المنقوشة بالمغرب خلال قرن من الزمن: الحصيلة والآفاق المستقبلية

عزالدين جسوس، بعض قضايا تاريخ المرابطين اعتمادا على النقود

Fili, Abdellah, La céramique islamique au Maroc, bilan et perspectives des recherches

مناقشة (30 دقيقة)

الخميس 17 نونبر

الساعة 9 **الجلسة الرابعة: بين المصدر المكتوب والمعطيات الميدانية**

الرئيسة: الأستاذة زليخة بنرمضان

Hassab, Sanaa, Pujol, Luís Pons, Les villes de la façade méditerranéenne marocaine (Ceuta et Mililla) entre l'Antiquité tardive et la première période islamique

صباح علاش، الشبكة الحضرية المتوسطية بين المصادر التاريخية والبحث الأركيولوجي

محمد بلعتيق، مدن وقلاع شمال المغرب خلال العصر الوسيط الأعلى: بين النص التاريخي والمعطيات الميدانية
الوافي نوحى، الرباطات بالمغرب الوسيط من خلال الكتابات التاريخية
محمد رابطة الدين، بعض قضايا تاريخ مراكش المعماري بين النص والآثار
عبد المالك ناصري، الخريطة المعمارية للمدن العواصم المغربية بين الكتابات التاريخية والدراسة الأثرية
سمير قفص، التحصينات والعمارة العسكرية السعدية من خلال المصادر التاريخية
خليل سعيد ومحمد الدروا، جوانب من تاريخ وآثار بلاد ركراكة (الشيظامة) حاحة
مناقشة (30 دقيقة)

الساعة 11 : استراحة

الساعة 11 و15د: **الجلسة الخامسة: التاريخ والمعمار**

الرئيس: الأستاذ محمد حمام

El Mghari, Mina, Archéologie du bâti ? Histoire d'architecture ? Apports et limites à partir du cas de la ville de Mogador/Essaouira

نعيمة الحضري، الجمالية المعمارية والتشكيلية في العمارة المرابطية

El Khammar, Abdelatif, Les mosquées du Maroc bilan et perspectives de recherches

فاطمة بوشمال، العمارة الدينية بإقليم شفشاون: بسط لتأثير الظروف التاريخية مع دراسة لبعض المميزات المعمارية والزخرفية

Idrissi Zajani, Mouhcine, Essai d'une étude d'archéologie monumentale et des éléments architectoniques du site de la Makina (XIXe s.) à Fès

مناقشة (30 دقيقة)

الساعة 1 : الخلاصة والتوصيات

وجبة عداء

اللجنة المنظمة

1. أحمد صالح الطاهري، أستاذ الآثار الإسلامية، المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، الرباط.
2. عبد الله فلي، أستاذ الآثار الإسلامية، جامعة شعيب الدكالي، الجديدة؛
3. محمد اكبيري علوي، أستاذ الآثار، المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، وأمين مال الجمعية؛
4. محمد بلعتيق، باحث في الآثار الإسلامية، مديرية التراث الثقافي وكتب عام ج م و ع آ ت

5. سمير قفص، باحث في الآثار الإسلامية، مديرية التراث الثقافي، الرباط، عضو مستشار بالجمعية؛

جمعية خريجي المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث
العنوان: المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، زاوية زنقة 5 و 7،
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض (الرباط)
العنوان الإلكتروني: alinsapmaroc@gmail.com
البريد الإلكتروني: www.alinsap.org.ma